

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {93} {44} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ان مناسكنا - 00:00:00

وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناها في الدنيا - 00:00:31
اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانت مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه - 00:01:10

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد ال�ك والله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحدا تلك امة قد خلت. لها ما كسبت لكم ما كسبتم. ولا تسألون عن - 00:01:55

ما كانوا يعملون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:28

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الآيات مكانة ابراهيم وما اعطاه الله ولذلك كل هذه واذ

واذ منا قبل ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه واذ جعلنا البيت مثابة للناس - 00:02:52

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. بعدين واذ يرفع ابراهيم القواعد كلها مناقب وكرامات اعطاه الله لهذا النبي الذي جعله ابي الانبياء ولذلك الله حج اليهود والنصارى وبين لهم ان ابراهيم لم يكن يهوديا - 00:03:17

ولنا نصرانية وقال ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا اي مائلا عن الشرك الحنيف المائي مال عن الخطأ الى الصواب وما كان من المشركين وقال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا هذا النبي - 00:03:45

اذا هذا نوع من بيان مكانة ابراهيم وما له وايضا ابعاد اليهود والنصارى عن ابراهيم ازالة ما كان في نفوس العربي من الاحترام ومن الاقتداء باليهود واهل الكتاب لانهم كانوا اهل كتاب - 00:04:09

وكانت نفوس العرب تحترمهم لانهم اصحاب كتاب وهم ليسوا باصحاب كتاب الله يبين لهم ان اليهود ليسوا بقدوة ولذلك بين لهم انهم يكذبون وانهم يقتلون الانبياء وانهم وكل هذا وان ابراهيم ليس يهوديا ولا نصرانيا - 00:04:38

اذا هذا ترتيب لهذا الشيء اذا اذكر اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل اذ ظرف لما مضى من الزمان يرفع فعل مضارع لان حكمه الرفع اذا يجرد من ناصب وجازم - 00:04:59

وهنا قال العلماء انه اذا اصلا تجعل الفعل المضارع مضى وهذا كل ما تقدم واذ جعلنا واذ ابتلى هنا قال واذ يرفع قالوا لان النفوس تحب ابراهيم ولان بناء البيت والعمل فيه شيء محظوظ - 00:05:20

يجعل لأن السورة مضارعة في النفس لما فيها من التشهي والمحبة لمثل هذا الفعل وعبر عنه بالمضارع نتيجة لحب الناس له ولما له من المكانة في النفوس قال واذ يرفع عبر بالمضارع لاجل ذلك - 00:05:47

وان كان المضارع هنا هو مضى يعني صورة لكن هو اتي به في المضارع لما في النفوس من التشهي بذكر ابراهيم ولبناء البيت

ابراهيم محبوب والبيت محبوب. وبناء البيت محبوب. فهي عملية النفوس تشتهيها - 00:06:05
وتركا اليها فلذلك عبر بهذا التعبير والرفع هو ضد الخفظ رفعت الشيء الى عليته وقد يكون الرفع حسي ومعنى والرفع الحسي مثل
هذا العمود والرفع المعنوي الاستقامة على الدين والبعد عن الحرام - 00:06:24

واسداء الخير للناس والتغاضي عن زلاتهم وذلك لا يرتفع الانسان الا اذا بدل لا لا يمكن ايضا يرتفع الا اذا عملت فيه ورفعته ولذلك
دائما دائما القرآن يبين ان الرفعة لا تكون الا باش - 00:06:48

بالعمل اعملوا الم نجعل له عينين وهديناه اعملوا المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن وفي كل خير لذلك هذا الدين
وهذه الدنيا لا يمكن ينال فيها المكارم الا من ايش - 00:07:14

من يعمل؟ الذي لا يعمل لا ينال المكارم ابدا لان الطاعة لابد فيها من تعب ولا تقوى لابد فيه من مكابدة ولا علم لابد فيه من وقت
وبذل المال لابد فيه من تكاف - 00:07:43

اذا ما يمكن ان ينال الفضائل من الا من يتعب لولا المشقة ايش الجود والاقدام والسؤدد منحصر في النفس والمال ما في طريق ثلاثة
ان السيادة فاعلمن ايش مشقة لولا صعوبتها - 00:08:05

الارذل ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل ان السيادة في اثنتين فلا تكن يا ابن المشايخ فيهما بالزاهد حمل
المشقة واحتمال اذى الورى ليس المشمر للعلا - 00:08:32

ال قالاعدي قل للذي طلب العلا بسواهما هيهات تضرب في حديد بارد ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس تعبا للناس يأتوه
الناس يأكلهم ويكتفيهم ويسكنهم ويؤمنهم وبعدين يقول لهم اعبدوا الله - 00:08:59

الذين جاءوا انما لابسين الجلود قال رحم الله امرءا تصدق من درهمه من ديناره حتى جاءكم من الارزاق فتهلل وجهه وقال من سن
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك من حسناتهم شيء لان الرجل جاء بصرة فاكراهم - 00:09:27

بعدين علمهم الدين ولذلك الدعاة لابد لهم ان يبذلوا من اموالهم واوقاتهم لدينهم وامتهم الداعية المسلم لابد ان يبذل يبذل من وقته
من ماله عنده علم يبذل عنده اخلاق يبذلها. عنده مال يبذل - 00:09:52

عنه عقل يبذل ولذلك يعني نحن امة ديننا لو لو تنبهنا له لاصبحنا ايش ولكن مع الاسف انا نحن اصحاب حق واصحاب اه يعني
رسالة ولكننا نهمل ولذلك هذا الضعف الذي في المسلمين - 00:10:19

اشار له النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى. هذا الحديث عجيب تنداعي عليكم اللام كما تنداعي هذا قال امن قلة قال
لا انتم كثير مليار وست مئة مليون - 00:10:48

بل يمكن ملليارين ولكن المشكلة حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم هذا كراهية الموت
واموالهم حب الدنيا لا يمكن ينال شيء الا بشيء اعداؤنا فهموا هذا من ظاهر الحياة الدنيا - 00:11:11

انه بالبذل ينالون المكارم. فهم يضخون ويبذلون ويخططون ويشترون العقول ويهتمون بالاستشارة العام وبالضعف وباليتيم
والمسلمون الذين يقرؤون القرآن لم يهتموا بهذه الامور ايش ولذلك الدنيا يحكمها السنن هلرأيتم انسان له اولاد لم يتزوج -
00:11:38

انسان له اولاد لا زوجة له لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد يا رب ارزقني اولاد يقال له يا مغفل تزوج تبي غرفة النوم وبعدين اخلو
بالزوجة وانام معاه وبعد ان شاء الله تسعة شهور عشرة شهور ايش - 00:12:09

يأتيك ولد ثم اذا كان اللهم ارزقني ولد وهو ما عنده زوجة. هل يأتيه ولد لان الولد لا يمكن يطلع من الفراش ولا من الجدار لابد له من
من محل يطلع منه الولد - 00:12:27

اذا الانسان يقول اللهم ارزقني الورع وهو يرزق ينظر الى الحرام. ويأكل الحرام ويتكلم بالحرام. هل يأتيه الورع لا يمكن يأتي الورع
الا لمن يغض بصره عن الحرام ويكتفى لسانه عن الغيبة - 00:12:42

ويكتف قلبه عن التفكير في الحرام وبعدين يقول اللهم ارزقني الورع يأتيه الورع ما يمكن واحد ان يأتيه العلم وهو لا يقرأ ولم يوجد ذل

الطلب ابدا ولذلك العلم يستحيل ان يناله - 00:12:56

ان يرى له من لم يجد تعب يعني العربي والعطش والبعد عن الاهل وعن النوم وعن الخروج وعن التفسح بعدين ينالش العلم اذا كل شيء بحقه وحري بنا ان نتبه من ديننا وامتنا - 00:13:13

وان كل واحد منا يقدم ما يستطيع كل واحد يقدم ما يستطيع لدینه ولا يكلف الله نفسها لكن الله لا يخفى عليه من يستطيع ومن لا يستطيع اللي قال لا استطيع وهو يستطيع لا يخفى على الله - 00:13:36

فينبغي لكل واحد منا ان يقدم ما يستطيع اذا واذكر حين يرفع ابراهيم القواعد القواعد جمع قاعدة والقاعدة هي هذه الثواري التي يبني عليها. وقيل الجدر والجدر تكون على القواعد يعني - 00:13:53

وذلك القواعد هي الاسس التي يبني عليها الامور. ومنه قواعد النحو والقواعد الاصولية والقواعد المنطقية هي القضية التي تكون تحتها جزئيات اذا القواعد جمع قاعدة ومن النساء القواعد جمع ماذا - 00:14:13

من النساء جمع قاعد لان الرجل لا يقعد والتاء تأتي لماذا للفرق بين المذكر والمؤنث تقول قاعد وقاعدة اذا كان من القيام رجل قائم وامرأة قائمة ورجل قاعد وامرأة قاعدة - 00:14:33

لكن امرأة قاعد عن الحيض وعن النفاس وعن الزواج يعني اصبحت لا تريد ذلك قعدت في هذى يقال لها قاعد ويقال امرأة الحال وحائض وحامل ومريض لان الرجل لا يشارك في هذه الصفات - 00:14:55

الصفات التي لا تكون في الرجل لا يحتاج الى التائب ولما كان الرجل لا يحمل ولا يقعد ولا يحيض اصبح ما يحتاج الى التاء وانما تأتي التاء احيانا الصفة اذا كانت مباشرة - 00:15:16

يوم يرونها تذهب كل المرضعة هي التي وضعت الثدي في فم الطفل مباشرة الارضاع ولذلك في هذا الوقت تكون الام حريصة على الولد لكي لا يسرق بالحليب في هذا الوقت لشدة الهول تذهب المرضع - 00:15:35

لذلك هذه يقال لها تعصفة هي التي باشرت الارضاء اذا واذكر حين يرفع ابراهيم القواعد من البيت. البيت هنا المقصود به الكعبة البيت الله الحرام واسماعيل قال العلماء انه اذا كان - 00:15:55

الفاعلون مستويان لا تأتي المتعلقات الا بعد الانتهاء تقول دخل زيد وعمرو المنزلة والقيام حاضرة او قدم موعظة او نصيحة او اصلاحا بين المختلفين هذا يكون عمرو زيد سوا لكن اذا قلت دخل زيد - 00:16:16

والقى نصيحة وعمر اصبح الدخول يختلف. اصبحت الاشخاص يعني بينهم فرق ولذلك قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت قالوا واسماعيل جاء بمتعلقات ابراهيم قبل اسماعيل فدل على ان ابراهيم في القضية ايش - 00:16:46

اقعد وابكن وهذا قليل جدا مثاله في القرآن غير هذا هذه اللغة العربية ضرورية للعلم وللفهم وللاستنباط وللترجمة وللمعرفة اساليب الشريعة لانه الان اذا نظرنا الى اليها وجدنا ان الضعف المستشري بيننا - 00:17:14

عن امرين عن الضعف في العلوم المساعدة وعدم حفظ المتون اذا استقرأت طلاب العلم سواء كانوا مدرسین او طلابا لوجدت ان الضعف المستشري اما لعدم حفظ المتون او للضعف في العلوم المساعدة - 00:17:41

اعني النحو والصرف والبلاغة واصول الفقه ومصطلح الحديث ومعرفة الاساليب والقواعد الاصولية والفقهية لان هذه علوم ممساعدة اذا فهمها الطالب سهل عليه التعبير واصبح عنده المكان يعبر بما يفهمه تعبيرا - 00:18:04

يفهمه لغيره اذا حفظ المتون اصبح اذا اراد مسألة يأتي بها من المتن لكن اذا كان طلاب العلم لا يحفظون متونا ولا يفهمون علوم ممساعدة. ما الذي يقول ما يمشون بماذا - 00:18:26

ولذلك هذا الضعف المستشري في الجامعات الاسلامية مع الاسف والشيخوخة المبكرة التي في العالم الاسلامي ينبغي ان تعالج ينبغي للعقلاء ولمن عندهم اهتمام للمسلمين ان يعالجوها بمعالجوها اختيار الاذكياء وجمعهم وتوزيعهم على التخصصات المختلفة - 00:18:44

وبالبذر للجامعات وباعطاء للعلم مكانته لانه اذا قوي العلم كل مناحي الحياة. اذا ضعف العلم ضعفت مناحي الحياة لان العلم يقوى

العقل العلم يقوى الدين العلم يقوى الاقتصاد العلم يقوى الادارة. العلم يقوى العلاقات بين الناس - 00:19:15
العلم يقلل الاجرام فكل ما قوي العلم كل ما قوي البلد وكل ما ضاعوا في العلم ضاعوا في ايش الاقتصاد وضعه في كل شيء. لذلك اه
يعني من فوائد العلم ان الانسان يدرس - 00:19:45

العلم لينال حظا من الدنيا او لينال وظيفة او لينال مكانته معنوية اذا درس العلم العلم يرغمك على الاخلاص لذلك قال بعض السلف
درسنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون الا لله - 00:20:04

لان الانسان اذا اذا تعلق علم ان الله لا تخفي عليه خافية وانه اذا اراد شيئاً ان يقول له وعلم ان الذنب تسبب يعني ضياع العمر
وضياع المال وضياع الولد - 00:20:25

المعاصي تسبب كل شؤوم وهو يعلم هذا فيخاف فيستقيم لذلك قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء لذلك لا يوجد شيء ابرك
من العلم اذا اذيرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:20:44

اذا هل اسماعيل كان يرفع او اسماعيل كان يقول ربنا تقبل منا قولان للعلماء لكن الذي يظهر ان ابراهيم واسماعيل كانوا يرفعاني
ويقول ان ربنا تقبل منا اذا المسلم ينبغي ان يقوم بالأسباب ويسأل الله - 00:21:03

توفيقهم يبنوا البيت ويقولوا ربنا تقبل منا الانسان يصلي ويقول ربى تقبل مني. يصوم ويقول ربى تقبل مني اما الانسان الذي لا
يعمل ويقول ربى اغفر لي هذا يكون ايش - 00:21:24

هذا يكون تواكل ذلك الذي يريد ان يستجاب له يقوم بالأسباب ويسأل الله اما الذي لا يقوم بالأسباب هذا متواكب لأن الله لما خلق
الامور خلقها بالأسباب اعملوا فسيرى الله - 00:21:41

وذلك ابراهيم لما قال له فاتمهم ايش ابتلاء بكلمات فاتمهم قال اني جاعلك للناس اماماً لانه نجح في الابتلاء ونفذ ما امر به لذلك كل
شيء له له ثمنه يا ربنا - 00:21:59

تقبل منا التقبل هو قبول العمل وخبر واخذ الاجر عليه كاما انما يتقبل الله من المتقين ولذلك تقبل العمل من خطورته انه لابد فيه
من ان تكون العبادة على الاوصاف المشروعة بها - 00:22:22

ان الله لما اوجب على العباد شيء وحرم عليهم اشياء هذه العبادات باوصاف معينة فاذا كان العامل لا يأتي بالعبادة على الاوصاف
المطلوبة ما تقبل او يكون الاجر ايش يكون الاجر ناقصا - 00:22:49

ولذلك حري بالمسلم ان يعرف آآ يعني اوصاف العبادة التي تقبل واصفات العبادة التي لا تقبل حتى يتتجنب ذلك ولذلك من اهم شيء
تقبل به العبادة ثلاثة امور بدونها لا يقبل العمل - 00:23:11

اي عمل لا يقبل الا بثلاثة مواصفات تتصل به اول شيء لابد ان يكون العامل مسلماً لان غير المسلم لا يقبل منه الثاني لابد ان يكون
العامل مختصاً في العمل - 00:23:31

من اشرك مع الرب غيره تركه وشركه الثالث لابد ان يكون موافقاً متابعاً فيه للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم من
عمل عملاً ليس عليه امرنا - 00:23:47

فهو رد اذا كثير من الناس تجده يأتي بادعية ما وردت واذكار ما وردت والصلوات ما وردت واجتماعات يظنها عبادة ما وردت والدين
من الله. الدين من الله ينبغي لمن يريد ان يعبد الله يعبد الله بما شرع - 00:24:05

ولذلك الله يقول اتبعوا ايش ما انزل اليكم ولذلك اخطر شيء ان يتبع المسلم على غير علمي واذا استقرأنا
المبتدعة اعوذ بالله نرجو الله السلامة والعافية - 00:24:32

والذين يعني يخالفون السنة كثيراً اذا تتبعناهم نجد ان ذلك يكون بسبب العبادة على الجهل لأن الانسان اذا تعبد على جهل يأتيه
الشيطان. ويقول له افعل كذا اعمل كذا ولذلك شياطين الانس والجن - 00:24:59

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً وقال واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون والذي يحمي هو العلم ابن مسعود
ووجد ناس في هذا المسجد واحد واقف عليهم يقول اذكروا الله سبعين مرة - 00:25:19

الذكر ما فيه الا خير قال والله لقد سبقتم اصحاب رسول الله او ضللتم ما هكذا كنا نعرف ولذلك الذي من الادعية يقيد والذي اطلق يطلق والذي شرع من الصلاة يصلى والذي - [00:25:42](#)

الاعياد المعروفة تعمل عيد الجمعة وعيد يوم العيد ويوم ايش عيد الفطر وعيد الاضحى ويوم الجمعة ما في اعياد اخرى عند المسلمين واذا اردنا ان نعملها نعملها انها غير شرع انه اشياء عادة - [00:26:03](#)

ولذلك في المدينة الاماكن اللي تزار للسنة اربعة ثم الذي يريد ان يذهب الى المساجد السبع او الى القبلتين يذهب لها بنية ان هذه اثار يقول هذه اثار انا اذهب لها بنية ايش - [00:26:22](#)

بنيت انها اثار وكان هنا الصحابة لا بنية ان هذا مزار وعبادة الذي يذهب بنية العبادة هذا يبتدأ اما الذي يذهب بنية التمشية ويرى هذه الاثار هذا ما يكون فيه شيء - [00:26:41](#)

لذلك هذه الامور تتمايز بما لا بالنية الذي يصلى اي صلی ركعتين له الاجر لكن الذي يعمل صلاة ويستمر عليه وهي ما وردت هذا ايش ولذلك الذي يأتي للمسجد ويكون يجلس في مكان واحد هذا يقام - [00:26:55](#)

اقيم قارئ يوم جمعة او سبت كل يوم جماعة يجي المحل ويجلس يقرأ قالوا له لا اقرأ في اي وقت لكن في هذا الوقت وفي هذا المكان لا اذا العبادات تتمايز باوصافها - [00:27:17](#)

وبنيات اصحابها لذلك اخطر شيء ان نتعبد بغير الطريقة التي جاء بها النبي صلی الله عليه وسلم ولذا ينبغي لنا ان نفهم الدين ولنفهم اسرار التشريع لان واحد يقول لك يا اخي طيب كيف انا اذكر الله هذا يقول لي لا تذكر الله - [00:27:30](#)

اذكر الله بالطريقة التي جاءت عن الله صلی الله عليه وسلم لتأخذ الفجر وتضييف اليه ركعة ما لا يكون طيب هي الصلاة ما هي طيبة لكن الله شرع لك ركعتين في الفجر - [00:27:53](#)

لا تزيدوها شرع لك ثلاثة في المغرب لا تزيدوها برکعة. لا تنقصها برکعة اذا ينبغي ان نفهم الدين ونعلم ان الدين بالاتباع ما هو بقول فلان ولا فلان او قال شيخي او قال ابي لا - [00:28:10](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه. ما العلم نصب للنصوص سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلام ولا جحد النصوص تماما حذرا من التمثيل والتشبيه. حاشا النصوص من الذي رميته به من فرقه التعطيل والتمويه - [00:28:29](#)

الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم ولذلك النص معصوم لكن اقوال الائمة مباركة وطيبة واحسن من ارائنا ولكن ليست لها العصمة النصوص معصومة. الكتاب والسنة. هذا معصوم لكن اراء العلماء - [00:28:50](#)

قد تتحمل الخطأ ولو واحد في المليون كلامهم مبارك وهم اهل دين واهل فضل. لكن كل واحد منهم يقول قولي اذا خالف الكتاب ايش ردوا ثبت عن الائمة الاربعة ان كل واحد منهم يقول يا صح الحديث - [00:29:12](#)

وهو مذهب قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقواله حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة. قال وقد اشار نحو الهجرة كل كلام منه ذو قبولي ومنه مردود سوى الرسول صلی الله عليه وسلم. والشافعي قال ان رأيتموه او لي مخالف لما رویتموه من الحديث - [00:29:33](#)

تضرب الجدار بقولي المخالفة واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته نطلب اسمع مقالة الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها المنفعة بقمعها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلی الله عليه وسلم - [00:30:03](#)

وهذا جاء اتنى به الشيخ ناصر الدين رحمه الله في اول صفة صلاة النبي صلی الله عليه وسلم اتنى باسانيد وصححها عن الائمة الاربعة ان كل واحد منهم يقول اذا صح الحديث - [00:30:26](#)

ها هو مذهبى قال العلماء ان كل اتباع الائمة للائمة عليهم منا الا الامام البهقي فان له المنة على الشافعى بتأليفه لكتابه السنن الكبرى وامثاله من كتبه فانه يأتي بالحديث - [00:30:40](#)

ويقول قد صح الحديث في هذه المسألة وهذا مذهب امامتنا لان الشافعى قال اذا صح الحديث فهو مذهبى وقد صح الحديث هذا مذهب امامنا قالوا كل اتباع الائمة للائمة عليهم منا الا البهقي فله المنة على الشافعى بهذا الكتاب وهو السنن الكبرى للبهقي رحمة

بعض الناس يقول لك الائمة اعلم منك الائمة اعلم مني لكن كون انه اعلم مني هذا لا يمنع من ان تكون فيه جزئية خطأ وكون ان الثاني جهل لا يمنع ان تكون عنده جزئية صح - 00:31:21

سيبقى هذا عالم عنده جزئية خطأ وهذا جاهل عنده جزئية صح طيب الامر سهل اذا كون ان الامام عالم هذا لا يمنع من جزئية تكون مرجوحة وكون ان الانسان غير عالم لا يمنع من ان تكون عنده جزئية - 00:31:40

رابحة ولذلك هذه الامور تكون احيانا فيها نوع من ايش من عدم الانتباه ولذلك الامام يأتيك ويقول لك هذا قول محتمل للخطأ والصواب. وهذا نص متمسك منجاة ولذلك مالك كان اذا سأله عبد الله ابن وهب تجيبه - 00:31:58

واذا سأله تلميذ اخر يقول الله اعلم فغضب التلميذ وقال كل ما سألك بن وهب تجيبه وانا اذا سألكت تقول الله اعلم قال له نعم ابن وهب رجل عالم انا اذا اخطأت يعرف اني اخطأت. وانت انسان مغفل اذا اجبتك تظن هذا نص وتتبعه ما اجيبيك الا بالنصوص - 00:32:22

ولذلك الائمة ما عندهم غرض الا السنة مالك ما كان يخلي الاصابع رجليه الا في اخر حياته والشافعي لما جاء لمصر اصبح في الجديد في الجديد في الجديد نص المذهب - 00:32:41

ووجد بيته ووجد نصوص ووجد اشياء لم يجدها ويندر تجد حديث الا وللامام احمد روایة بالقول به ويمكن ان تطالعوا كتاب الانصار في مسائل الخلاف داخل المذهب وكل مذهب من المذاهب - 00:32:56

بداخله بقية المذاهب الثلاثة لا يوجد مذهب من المذاهب الاربعة الا وفي داخله بقية المذاهب الثلاث لا يوجد قول في احدى في المذاهب الاخرى الا وفي المذهب الواحد من قال به - 00:33:14

اذا التقبل هو قبول العبادة وقبول العبادة كما ذكرت لها شروط ومن شروطها ايضا الایمان والاخلاص ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم انك ان توکید وقيل للتعليم والخلاف بين العلماء من قديم. بعض العلماء يقول ان للتعليم - 00:33:32

كما قال اخرجوا الى لوط من قريتكم لانهم اناس يتظاهرون ومن العلماء من قال هي ليست للتعليل وانما هي بالتأكيد والخلاف قديم بين علماء اللغة والنحو ولطالب العلم ان يختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف - 00:33:57

في هذه المسائل لك ان تختار ما تراه وترفق بالمخالف لان المسائل اللي فيها خلاف يعني كل واحد يأخذ ما يحلو له ويترك الاخر وبالخصوص اذا لم يكن فيه نص يقطع المسألة - 00:34:17

انت اللي هو الله السميع باقوال خلقك العليم بنياتهم وباعمالهم وما دام الله سميع عليم فيا ويل من يعصي ويا حظ من يطيع والجملة صالحة للترغيب والترهيب وهذا من اعجاز القرآن - 00:34:34

وكثرت المعاني حتى ننتهي الله يجزيه خير. ربنا يا ربنا واجعلنا صيرنا مسلمين اللي هو ابراهيم واسماعيل والاسلام هنا يشمل اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة لان الاسلام والایمان افترقا اجتماعا اذا اجتمعوا افترقا. اي اذا جاء الاسلام بمفرده يشمل اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:34:54

واذا جاء الامام بمفرده يشمل اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة اذا جاء الاسلام والایمان مع بعض يقول الاسلام المقصود به بانقياد والاستسلام ويكون الایمان المقصود به ادخال المعلومة في القلب - 00:35:22

كما قال جل وعلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اي استسلمنا وانقذنا. والتحقيق ان هؤلاء في هذا الوقت كانوا منافقين. وان قال جلة من العلماء بخلاف ذلك لقوله - 00:35:37

لم تؤمنوا ربنا واجعلنا مسلمين اي منقادين ومطيعين لك واجعل من ذريتنا من للتبعيض امة جماعة وطائفه من قادة ومطيعة لك وارنا مناسكتنا كان فيها ثلاثة قراءات. ارنا وارنا وارنا اختلاس - 00:35:54

وكل لا فرق بينها في المعنى ومناسكتنا جمع منسك والمنسك هو محل العبادة وقيل هي معالم الحج وتب علينا يعني اذا رجع يعني امسح عنا ذنبنا واغفرها لنا وتجاوز عنها - 00:36:22

انك انت التواب. كثير التوبة الرحيم بخلقك ربنا يا ربنا وابعث فيهم اي في ابناء ابراهيم وفي امته رسولا منهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم يقرأ عليهم اياتك القرآن - [00:36:43](#)

ويعلمهم الكتابة القرآن والحكمة العمل به او فهمه او الاستنباط منه او السنة ويزكيهم يطهرهم انك انت العزيز في ملك الحكيم في تشريعك والله هذه الايات مليئة بالاحكام ثم قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم - [00:37:05](#)

بعد هذا من الاعمال الجميلة ومن المناحي الفاضلة وبعد ما بينت لكم من يفرق عن ملة ابراهيم من يستطيع ان يترك هذه الطريق الجميلة التي فيها الخير وفيها العبادة وفيها - [00:37:30](#)

يعني التضحية لدين الله لا احد يرحب عن ملة ابراهيم. من للاستفهام الانكار وهو نفي لا احد يرحب عن ملة ابراهيم والملة هي الطريق والعادۃ والدین الا من سفة نفسه - [00:37:48](#)

فيها نفسه فيها هنا لابد يعطيها معنى اخر نقول جهلة او ظلم عشان تنصب على نفسه ومنهم من قال فيها في نفسه او سفيه بمعنى ظلمه. ظلم نفسه بسفهه او جهل نفسه - [00:38:05](#)

بسفهه فاوقعها وقيل نفسه تمييز محول عن فاعل ولكن التمييز دائما يكون نكرة اسم بمعنی مبين نكرة يصاب تميذا بما قد فسره ونفسه معرف لانه للضمير والمضاف الى المعرفة معرفة - [00:38:36](#)

فلذلك قالوا احسن شيء نقول نفسه مفعول او منصوبة بنزع الخافض ولا نقول تمييز لأن التمييز لا يعهد ان يكون معرفة وان كان هو في المعنى التمييز لكنه لما جاء معرفة قل لا مفعول او منصوب بنزع الخافض - [00:39:06](#)

فيها في نفسه او جهل نفسه او باق نفسه واما اذا قلنا انه تمييز محول عن فاعل وان تعريف التمييز هذا جائز فهذا قول يعني مرغوب عنه في الجملة - [00:39:27](#)

لكن لا نقول انه باطل وانما هو مرجوح ولقد اصطفينا في الدنيا اخترناه في الدنيا وانه في الآخرة فمن الصالحين اللي هو بس سنكتفي بهذا القدر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:45](#)

خزان الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:40:07](#)